ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Statement Sentences and Its Possible Arabic Aspects in the Two-Aspects Sentences in the Holy Qur'an from The Beginning of Surat Al-A'raf until Verse 74 of Surat Al-Kahf

Dr. Amal Saleh Mahdi

Yasmin Abd Al-Aziz Salem

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :
bdalzyzsalmyasmyn@gmail.com

***Keywords*:**
Declarative Sentences
Place of Inflection
Syntactic Aspects.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 23 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

There is no doubt that the study of sentences in the Arabic language and at different language levels is very important, including the sentence that is a predicate, which is known to be one of the sentences that has a place of parsing. An Arabic place, such as the appellate and objectionable, and the incident sentence may be declarative, either declarative for the subject, or declarative for the missing verb, or for the letter that resembles the verb.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.2.2023.04

الخبر وما يحتمل معه من أوجه اعرابية في الجمل ذوات الوجهين في القرآن الكريم من بداية سورة الأعراف حتى الآية ٧٤ من سورة الكهف

ا.د. امل صالح مهدي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
ياسمين عبد العزيز سالم/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

لاشك بأنّ دراسة الجمل في اللغة العربية وعلى المستويات اللغة المختلفة في غاية الأهمية، ومنها الجملة الواقعة خبراً والتي تعرف بأنها من الجمل التي لها محل من الإعراب، إذ يتناول هذا البحث الجمل الواقعة خبراً وما يجوز معها من الإعراب، كالجمل الحالية والواقعة مفعولاً به، أو ليس لها محل إعرابي

كالاستئنافية والاعتراضية، وقد تكون الجملة الواقعة خبراً إما خبراً للمبتدأ، أو خبر للفعل الناقص، أو للحرف المشبه بالفعل.

كلمات مفتاحية: الجمل الخبرية، محل الإعراب، اوجه اعرابية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه الكريم الذي أنزل القرآن الكريم، وجعله بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأفضل المرسلين

أما بعد:

فقد أعز الله تعالى الأمة العربية الإسلامية بأن جعل لغتها لغة القرآن الكريم التي تعد من أسمى اللغات، فهي اللغة التي يتحدث بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، ويعد علم النحو من أهم علوم اللغة العربية فهو دعامة العلوم العربية، لذا عنيت بهذا البحث بدراسة ظاهرة لغوية مهمة وهي (الجملة الواقعة خبراً)، إذ أن دراسة الجملة العربية بصفة عامة والجملة الواقعة خبراً في القرآن بصفة خاصة يعين على تحديد الدلالة المقصودة في الآيات القرآنية، وذلك من خلال وصف البنية اللغوية للجملة، وتحليلها وتفسيرها للوصول الى جادة الصواب ما امكن ، وإنّ فكرة البحث تتمحور حول الجملة الواقعة خبراً وما يحتمل معها من أوجه إعرابية أخرى.

وأنّ المنهج الذي اتبعته في الدراسة: ذكر الآية القرآنية التي تحتمل وجهين إعرابيين بخط مصحف المدينة، ثم استخراج موطن الشاهد، مبتدئة بذكر الوجه الأول وهو الأرجح، ثم الوجه الثاني وهو الراجح أو المرجوح أو الضعيف معتمدة في الترجيح على القاعدة النحوية أن وجدت، أو قوة المعنى من حيث السياق القرآني، وأشرع بمناقشة الوجهين من حيث القائلون بها والمعترضون عليها وأدلة الفريقين، والمعنى المتحصل عن كل وجه منهما.

ويتلخص بحثي هذا في مبحثين: المبحث الأول يتضمن الجملة الواقعة خبراً وما يجوز معها مما له موقع إعرابي، أما المبحث الثاني فإنه يتضمن الجملة الواقعة خبراً وما يجوز معها مما ليس له موقع إعرابي، ثم ختمت البحث بخاتمة وقائمة مصادر ومراجع.

والله ولي التوفيق والهداية والسداد إلى أقوم طريق بمنه وكرمه

المبحث الأول

الخبر وما يجوز معه مما له موقع إعرابي

اولاً: خبر وحال:

١-**قال تعالى:** ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ **[الأعراف:١٤٧]**

يجوز في جملة (حبطت أعمالهم) وجهان إعرابيان:

الوجه الاول: أنها في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين)[١], قال أبو السعود (ت٩٨٢هـ) : ((محل الموصول الرفع على الابتدا وقوله تعالى﴿ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ﴾ خبره, أي ظهر بطلان أعمالهم التي كانوا يعملوها من صلة الأرحام وإغاثة الملهوفين ونحو ذلك, أو حبطت أعمالهم بعد ما كانت مرجوة النفع على تقدير إيمانهم بها))[٢].

الوجه الثاني: أنها في محل نصب حال من فاعل(كذبوا)[٣], وهو ضمير الواو , وذلك بتقدير(قد) قبل الجملة[٤], أي: (قد حبطت) , والمعنى: أنه لما ذكر الله تعالى ما لأجله صرف المتكبرين الصادين عن آياته بقوله ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ **[الأعراف: ١٤٦]**, بيّن حال أولئك المكذبين, إذ بين أن أعمالهم محبطة[٥], والفعل الماضي لا يقع حالاً; لأن الماضي لا يدل على الحال ولا يصلح أن يوضع موضعه[٦], وقد أجاز جمهور البصريين وقوع الماضي جملة حالية إذا اقترن بـ(قد)؛ لأن (قد) تقرب الماضي إلى الحال[٧], فالفعل الماضي الذي يقترن بـ(قد) يفيد معنى التوقع كما هو رأي الخليل الذي يقول: ((يقال:(قد فعل) لقوم ينتظرون الخبر, ومنه قول المؤذن (قد قامت الصلاة ؛ لأن الجماعة منتظرون لذلك))[٨], ويقول ابن يعيش:((الفعل الماضي لا يجوز أن يقع حالاً؛ لعدم دلالته عليه ... فإن جئت معه بـ(قد) جاز أن يقع حالاً؛ لأن (قد) تقربه من الحال, ألا تراك تقول:(قد قامت الصلاة) قبل حال قيامها , ولهذا يجوز أن يقترن به (الآن) أو (الساعة) فيقال: (قد قام الآن أو الساعة)))[٩], بينما ذهب جمهور الكوفيين إلى جواز وقوع الفعل الماضي حالاً بدون قيد او شرط[١٠], وعلى هذا التوجيه يكون خبر المبتدأ هو قوله تعالى: ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ ﴾[١١], والحقيقة أن وقوع الجملة الطلبية خبر هي مسألة خلاف بين النحويين, فذهب بعض النحويين ومنهم ابن السراج (ت ٣١٦هـ)[١٢], وأبو علي الفارسي(ت٣٧٧هـ)[١٣], وابن الوراق(ت٣٨١هـ)[١٤], إلى عدم جواز وقوع الجملة الطلبية خبر للمبتدأ. وحجتهم بأن حق الخبر أن يحتمل الصدق والكذب والجملة الطلبية لا تحتمل الصدق والكذب[١٥], واحتجوا أيضاً في ذلك كما نقله الشاطبي(ت٧٩٠هـ) في المقاصد الشافية: ((أن الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ مؤولة بالمفرد كما تقول(زيد أبوه قائم), فهو في تأويل (زيد قائم الأب), وكذلك(زيد يقوم) في تأويل(زيد قائم), ولو حاولت تقدير الجملة الطلبية بمفرد لم يصح ؛ لذهاب معنى الطلب, إذ قدرت قولك:(زيد اضربه) بقولك:(زيد مضروب) بخلاف الجملة الخبرية, فان معناها لا يذهب بتصييرها بالتقدير إلى المفرد, وما

جاء من ظاهره هذا فعلى إضمار القول, فالقائل زيد اضربه, هو على تقدير مقول فيه اضربه))[١٦], بينما ذهب جمهور النحويين إلى جواز ذلك[١٧], وردوا على المانعين بأن((خبر المبتدأ لا خلاف في أنّ أصله أن يكون مفرداً, والمفرد من حيث هو مفرد لا يحتمل الصدق والكذب, فالجملة الواقعة موقعه حقيقة بأن لا يشترط احتمالها للصدق والكذب؛ لأنها نائبة عما لا يحتملها, وأيضاً فإن وقوع الخبر مفرداً طلبياً نحو: كيف أنت؟ ثابت باتفاق, فلا يمتنع ثبوته جملة طلبية بالقياس لو كان غير مسموح , ومن ذلك فهو مسموع شائع في كلام العرب))[١٨].

والذي يبدو لي أنّ الوجه الاول هو الأرجح لكونه ظاهراً ولا يحتاج إلى تأويل.

٢- **قال تعالى:** ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ **[التوبة:١١٧]**

يجوز في جملة (يزيغ) وجهان إعرابيان:

الوجه الأول: أنها في محل نصب خبر(كاد), فيكون اسم(كاد) ضمير الشأن, و(قلوب) فاعل لـ(يزيغ) على قراءة (يزيغ) بالياء[١٩], وقد قرأ بهذه القراءة حمزة بن حبيب الزيات(ت١٥٦هـ), وحفص عن عاصم(ت١٨٠هـ)[٢٠], وحجة هذه القراءة:((إنّه حمله على تذكير(كاد) أو لأنه جمع ليس لتأنيثه حقيقة))[٢١], قال أبو حيان:((فتعين أن يكون (قلوب) اسم (كاد) و(تزيغ) في موضع الخبر؛ لأن النّية به التأخير))[٢٢], وقال الشهاب (ت١٠٦٩هـ):((ولا يصح أن يكون (قلوب) اسم (كاد) و (يزيغ) الخبر؛ لأن السر به التقديم, فيكون التقدير: كاد قلوب يزيغ, ولا يصح لتذكير الضمير في (يزيغ) وتأنيث ما يعود عليه))[٢٣], إلاَّ أنَّ هذا التوجيه لم يتلق قبولاً لدى أبي حيان فهو يرى أنّ هذا التوجيه فيه إشكال من حيث الصناعة فهو يقول:((إنّ خبر أفعال المقاربة لا يكون إلا مضارعاً رافعاً ضمير اسمها... فإذا قدرنا فيها ضمير الشأن كانّت الجملة في موضع نصب على الخبر, والمرفوع ليس ضميراً يعود على اسم(كاد) بل ولا سبباً له))[٢٤], إذ أنّ خبر(كاد) في هذه الجملة جاء خلافاً للأصل إذ الأصل في خبر (كاد) وأخواتها أن يتعين فيه ضمير يعود على الاسم , فلا يجوز أن يكون خبرها رافعاً للاسم الظاهر, فلا يقال : (كاد زيد ينجح أخوه) ولا سبباً نحو(كاد زيد يخرج نفسه)[٢٥], وعلل ذلك السيوطي بقوله:((لأنها إنما جاءت لتدل على أن فاعليها قد يلبس بهذا الفعل , وشرع فيه لا غير))[٢٦], وكون خبر(كاد) وأخواتها لا يكون إلا فعلاً مضارعاً رافعاً ضمير اسمها يجب أن لا يكون اسمها ضمير الشأن, إذ قال الدماميني(ت٨٢٧هـ):((يلزم على الحكم الأول[٢٧] أن لا يكون اسم هذه الأفعال ضمير الشأن , نحو: (كان يقوم أخاك)))[٢٨],إلا أنّ الرضي أجاز أن يكون اسم(كاد) ضمير الشأن, فقال: ((وليس بمشهور إضمار الشأن من أفعال المقاربة إلا في كاد))[٢٩], ويجوز أن يكون اسم (كاد) مضمر, والتقدير: (من

بعد ما كاد القوم), والعائد على هذا الضمير منهم, أي: أن الضمير يعود للقوم أو الجمع الدال عليه ذكر المهاجرين والأنصار[٣٠], وضّعف أبو حيان هذا التوجيه أيضاً بقوله: ((وتوجيه الأخر فضعيف جداً من حيث أضمر في (كاد) ضمير ليس له على من يعود إلا بتوهم, ومن حيث يكون خبر(كاد) واقعاً سبباً))[٣١],أما على قراءة (تزيغ) بالتاء, فيكون(القلوب) اسم (كاد) و(تزيغ) خبر مقدم, أي أنّ الخبر توسط بين(كاد) واسمها[٣٢], وقرأ هذه القراءة أبو بكر في روايته عن عاصم وعامة القراء[٣٣], وحجة هذه القراءة ((أنه أراد تقديم (القلوب) قبل الفعل فّدل بالتأكد على التأنيث لأنه جمع)[٣٤], ومنع هذا التوجيه أبو حيان بقوله: ((أما توسيط الخبر فهو مبني على جواز مثل هذا التركيب في مثل (كان يقوم زيد), وفيه خلاف, والصحيح المنع))[٣٥], واعترض السمين الحلبي على قول أبي حيان, أذ قال:((كيف يقول: (والصحيح المنع) وهذا التركيب موجود في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ ١٣٧ ﴾ [**الأعراف:١٣٧] و** ﴿كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا ٤ ﴾**[الجن:٤]**... فهذا التركيب واقع لا محالة , وإنّما اختلفوا في تقديره: هل من باب التقديم الخبر أم لا؟ فمن منع لأنه ك (باب المبتدأ والخبر) , والخبر الصريح متى كان كذلك امتنع تقديمه على المبتدأ لئلا يلتبس بالفاعل فكذلك بعد نسخه, ومن أجاز فلأَمْن اللبس))[٣٦], وأمام هذه الإشكالات التي ذكرها أبو حيان كان المخرج عنده أن تعد(كاد) زائدة غير عاملة إذ قال:((ويخلص من هذه الإشكالات اعتقاد كون (كاد) زائدة, ومعناها مراد, لا عمل لها إذ ذاك في اسم ولا خبر, فتكون مثل (كان) إذا زيدت, يراد معناها ولا عمل لها))[٣٧], واعتمد في رأيه على قراءة ابن مسعود فقال: ((ويؤيد هذا التأويل قراءة ابن مسعود(من بعد ما زاغت) بإسقاط كاد))[٣٨], واستند أبو حيان ايضاً إلى مذهب الكوفيين بزيادتها في قوله تعالى:﴿ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۖ ٤٠ ﴾ **[النور:٤٠]**[٣٩], واعقبه السمين الحلبي فقال:((زيادتها أباه الجمهور وقال به من البصريين الأخفش))[٤٠].

ويبدو لي أن المخرج من هذه الإشكالات , ما أجازه الرضي من مجيء اسم (كاد) ضمير الشأن, لذلك فالجملة لا تحتاج إلى رابط ؛ لأنها جاءت خبراً عن ضمير الشأن , فضلاً عن أن اسم (كاد) إذ كان ضمير الشأن فإنه يكون أبلغ للمعنى في تصوير حالة الفريق الذي تحدثت عنه الآية الكريمة, يقول ابن عاشور(ت١٣٩٣هـ):((وإنما جعل اسمها هنا ضمير الشأن لتهويل شأنهم حين أشرفوا على الزيغ))[٤١].

الوجه الثاني: أنها في محل نصب حال, وذلك على جعل (كاد) تامة , و(القلوب) فاعل لـ(كاد) وجملة (تزيغ) حالية على قراءة (تزيغ) بالتاء, وانفرد بهذا الرأي الأخفش (ت٢١٥هـ)[٤٢].

٣- **قال تعالى:**﴿ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٤ ﴾ **[يونس:٤]**

يجوز في جملة (لهم شراب) وجهان إعرابيان:

الوجه الأول: أنها في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين)[٤٣], قال أبو السعود:((﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾)) فإن معناه ويجزي الذين كفروا بسبب كفرهم, وتكرير الإسناد يجعل الجملة الظرفية خبراً للموصول لتقوية الحكم, والجمع بين صيغتي الماضي والمستقبل للدلالة على مواضبتهم على الكفر))[٤٤], والمعنى : يجزي الكافرين بشرب من ماء حار قد انتهى شربه وعذاب مؤلم , فيظهر التقابل بين سبب جزاء المؤمنين وبين جزاء الكافرين[٤٥].

الوجه الثاني: أنها في محل نصب حال, فيكون(الذين) معطوفاً على الموصول (الذين) قبله[٤٦], والتقدير: ويجزي الذين كفروا حال كونهم لهم هذا الشراب وهذا العذاب[٤٧].

ويبدو لي أنّ الوجه الأول هو الأرجح من حيث السياق القرآني ؛ وذلك لأنّ الوجه الثاني فيه مشكل ؛ لأنّ إذا عطف الاسم الموصول(الذين) الثاني على الاسم الموصول (الذين) الأول يصبح المعنى: ليجزي الذين آمنوا والذين كفروا هذا الشراب وهذا العذاب.

٤- قال تعالى:﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾﴾ [الكهف:١٥]

يجوز في جملة (اتخذوا) وجهان إعرابيان:

الوجه الأول: أنها في محل رفع خبر, إذ جاءت (هؤلاء) مبتدأ, و(قومنا)عطف بيان أو بدل من (هؤلاء)[٤٨], والخبر في معنى الإنكار, قال ابن عاشور:((وهو خبر مستعمل في الإنكار عليهم دون الإخبار, إذ اتخاذهم الهة من دون الله معلوم بين المتخاطبين , فليس الإخبار به بمفيد فائدة الخبر))[٤٩], وقد وصف بهجت عبد الواحد هذا التوجيه بأنّه أفصح من غيره, إذ قال: ((والأفصح أن تعرب (قومنا)عطف بيان, والجملة الفعلية بعدها (اتخذوا) في محل رفع خبر))[٥٠].

الوجه الثاني: أنها في محل نصب حال, فيكون (هؤلاء) مبتدأ, و(قومنا) هو الخبر[٥١], وهذا التوجيه لم يتلق قبولاً لدى الألوسي(ت١٢٧٠هـ) إذ قال:((قومنا عطف بيان له, لا خبر , لعدم إفادته))[٥٢], وعلى تقدير الألوسي تكون الجملة خبرية وليست حالية.

والذي يبدو لدي أنها جملة خبرية ؛ لحصول الفائدة بها وكمال المعنى.

ثانياً: خبر ومفعول به:

قال تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾﴾

[الأعراف:١٨٢]

يجوز في جملة(سنستدرجهم) وجهان إعرابيان:

الوجه الأول: أنها في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين)[٥٣], ومعنى سنستدرجهم سنستدنيهم إلى ما يهلكهم شيئاً فشيئاً[٥٤], وقال الثعالبي(ت٨٧٥هـ): ((سنستدرجهم معناه سنسوقهم شيئاً بعد شيء ودرجة بعد درجة بالنعم عليهم والإمهال حتى يغتروا ويظنوا أنهم لا ينالهم عقاب))[٥٥].

الوجه الثاني: أنها في محل نصب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره المذكور بعده[٥٦], والمعنى : سنستدرج الذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم[٥٧].

المبحث الثاني

الخبر وما يجوز معه مما ليس له موقع إعرابي

اولاً: الخبر والاستئناف:

قال تعالى:﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ ﴾ [الرعد: ٧-٨]

يجوز في جملة (يعلم) وجهان إعرابيان:

الوجه الأول: أنها في محل رفع خبر للفظ الجلالة (الله)[٥٨], فجملة (يعلم) هي متممة للفظ الجلالة (الله), وقد أوضح ابن عاشور الخبر بقوله:((فإما هنا فصيغ الخبر بصيغة المضارع المفيد للتجدد والتكرير, لأفادة أنّ ذلك العلم متكرر متجدد التعلق بمقتضى أحوال المعلومات المتنوعة والمتكاثرة على نحو ما قرر في قوله تعالى:﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ ﴿٢﴾ ﴾ **[الرعد:٢]**))[٥٩].

الوجه الثاني: أنها استئنافية لا محل لها من الإعراب, وذلك بتقدير لفظ الجلالة (الله) خبر لمبتدأ محذوف تقديره(هو الله), وجملة (يعلم) استئنافية[٦٠], ووضح الألوسي هذا التأويل بقوله:((وجُوِّزَ أن يراد بالهادي هو الله تعالى , وروي ذلك عن ابن عباس والضحاك وابن جبير... وتوجيه الآية على ذلك أنهم لما نكروا الآيات عناداً لكفرهم الناشيء عن التقليد, ولم يتدبروا, قيل: إنما أنت منذر لا هادٍ مثبت للإيمان في صدورهم صاد لهم عن جحودهم فإن ذلك إلى الله تعالى وحده هو سبحانه القادر عليه, وعلى هذا قيل: يجوز أن يكون قوله سبحانه(الله) خبر مبتدأ محذوف أي هو الله ويكون ذلك تفسيراً لهادٍ))[٦١], بينما نقل ابن عطية(ت٥٤٢هـ) عن عكرمة وأبي الضحاك, إذ قال:((قال عكرمة والضحاك: المراد بالهادي محمد

(عليه الصلاة والسلام), وهاد عطف على منذر, كأنه قال: إنما أنت منذر وهادٍ لكل قوم))[٦٢],وضعف الشوكاني(ت١٢٥٠هـ) وجه الاستئناف بقوله:((وهذا بعيد جداً))[٦٣].

ثانياً: خبر واعتراض:

قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ﴾ [الكهف:٣٠-٣١]

يجوز في جملة (إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا) وجهان إعرابيان:

الوجه الأول: أنها في محل رفع خبر لـ(إنّ) الأولى[٦٤], وعائد الخبر أما محذوف تقديره (منهم) كما ذكره الزجاج (ت٣١١هـ) بقوله((أن يكون على إضمار (إنّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً منهم) ولم يحتج إلى ذكر (منهم) , لأن الله تعالى أعلمنا أنه يحبط عمل غير المؤمنين , قال عز وجل:﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩ ﴾ [الفتح:٢٩]))[٦٥], ويجوز أن يكون العائد محذوفاً وحل محله الظاهر, قال الواحدي(ت٤٦٨هـ):((المعنى: إنا لا نضيع أجرهم, إلا أنه وقع المظهر موقع المضمر, لأن من أحسن عملاً في المعنى الذين آمنوا وعملوا الصالحات))[٦٦].

الوجه الثاني: أنها جملة معترضة بين اسم(إن) وخبرها لا محل لها من الإعراب, فيكون خبر(إنّ) هو قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ ﴾[٦٧], إذ إن قوله تعالى:﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴾ اعترض بين قوله:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ وبين قوله:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ ﴾, فيكون قد فصل بين الاسم والخبر, لأن ((فيه ذكر ما في الأول, لأن من أحسن عملاً بمنزلة الذين أمنوا))[٦٨], ولهذا الاعتراض فوائد ذكرها ابن عطية بقوله((يقول عز وجل:﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴾اعتراض مؤكدٌ للمعنى, مذكرٌ بأفضال الله , منبهٌ على حسن جزائه بين قوله﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ وقوله﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾))[٦٩].

الخاتمة:

في نهاية هذا البحث المتواضع والجهد اليسير لابد من الوصول إلى نتائج تكون عاصرة للجهد الذي قدم في هذا البحث، وقد تمخضت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

١. إنّ اختلاف العلماء في إعراب المفردات التي تسبق الجمل يؤدي إلى تعدد الأوجه الإعرابية في الجمل.
٢. هناك علاقة وطيدة ومتينة بين النحو والقراءات القرآنية، إذ أن الاختلاف في القراءة القرآنية يؤدي الى تعدد الأوجه الإعرابية.
٣. استنتجت الدراسة أن الأخفش هو رائد فكرة جواز مجيء (كاد) تامة.
٤. أثبتت الدراسة أنّه يجوز أن يأتي اسم (كاد) ضمير الشأن وذلك إذا كان المعنى يتطلب ذلك.

الهوامش

(١) ينظر: إعراب القران للنحاس:٧١/٢, التبيان للعكبري:٥٩٤/١ الكتاب الفريد :١٣٠/٣, الدر المصون :٤٨٥/٥.

(٢) إرشاد العقل السليم: ٣ /٢٧٢

(٣) التبيان:٥٩٤/١, الدر المصون:٤٨٥/٥ , حاشية الشهاب:٢١٨/٤.

(٤) ينظر: التبيان:٥٩٤/١, الدر المصون :٤٨٥/٥

(٥) ينظر: مفاتيح الغيب:٣٦٧/١٥

(٦) ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف :٢٠٦/١

(٧) ينظر: المصدر السابق:٢٠٦/١

(٨) مغنى اللبيب:٢٢٨/١

(٩) شرح المفصل:٢٧/٢

(١٠) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف :٢٠٥/١-٢٠٦

(١١) ينظر: التبيان:٥٩٤/١, الدر المصون :٤٨٥/٥

(١٢) ينظر: الأصول في النحو :٧٢/١

(١٣) ينظر:الإيضاح العضدي:٣٦/١

(١٤) ينظر: علل النحو:٣١٣/١

(١٥) ينظر: الأصول في النحو:٧٢/١

(١٦) المقاصد الشافية:٦٢٦/١

(١٧) ينظر: شرح التسهيل لأبن مالك: ٣٠٩/١-٣١٠, ارتشاف الضرب:١١١٥/٣, مغنى اللبيب :٥٣٦/١, المساعد على تسهيل الفوائد:٢٣٠/١.

(١٨) شرح التسهيل لابن مالك :٣١٠/١

(١٩) ينظر: معاني القران للأخفش: ٣٦٨/١, التبيان:٦٦٢/٢, الكتاب الفريد:٣٣٠/٢, البحر المحيط:١١١/٥.

(٢٠) ينظر: السبعة في القراءات :٣١٩

(٢١) الحجة في القراءات السبع:١٧٨

(٢٢) البحر المحيط:١١١/٥

(٢٣) حاشية الشهاب:٣٧١/٤

(٢٤) البحر المحيط: ١١٢/٥, والمراد بالسببي: أن يكون فاعل الخبر اسماً ظاهراً وفيه ضمير يعود على الاسم , أي: فيه شيء من سبب الاسم.

(٢٥) ينظر: تعليق الفرائد:٣٠٦/٣, همع الهوامع :٤٧٩/١

(٢٦) همع الهوامع:٤٧٩/١

(٢٧) أي: كون خبر أفعال المقاربة مضارعاً رافعاً ضمير اسمها

(٢٨) ينظر: تعليق الفرائد:٣٠٨/٣

(٢٩) شرح الرضي على الكافية:٢١٨/٤

(٣٠) ينظر: المحرر الوجيز:٩٣/٣, التبيان :٦٦٢/٢, الدر المصون:١٣٣/٦

(٣١) البحر المحيط:١١٢/٥

(٣٢) ينظر:إعراب القران للنحاس:١٣٦/٢, التبيان :٦٦٢/٢, الدر المصون:١٣٣/٦

(٣٣) ينظر:السبعة في القراءات :٣١٩

(٣٤) الحجة في القراءات السبع:١٧٨

(٣٥) البحر المحيط: ١١٢/٥

(٣٦)الدر المصون:١٣٤/٦-١٣٥

(٣٧) البحر المحيط:١١٢/٥

(٣٨) المصدر السابق:١١٢/٥

(٣٩) ينظر: المصدر السابق:١١٢/٥

(٤٠)الدر المصون:١٣٥/٦

(٤١) التحرير والتنوير:٥٠/١١

(٤٢) ينظر: معاني القران:٣٦٨/١

(٤٣) ينظر: الدر المصون:١٥١/٦, اللباب في علوم الكتاب:٢٦٤/١٠, ارشاد العقل السليم:١١٩/٤, روح المعاني:٦٤/٦.

(٤٤)إرشاد العقل السليم:١١٩/٤

(٤٥) ينظر: روح المعاني:٦٤/٦

(٤٦) ينظر : الدر المصون:١٥١/٦, اللباب في علوم الكتاب:٢٦٤/١٠, فتح التقدير:٤٨٢/٢

(٤٧) ينظر: فتح التقدير:٤٨٢/٢

(٤٨) ينظر:الكشاف:٦٦١/٢,التبيان:٢ /٨٣٩, الكتاب الفريد: ٢٤٨/٤.

(٤٩) التحرير والتنوير:٢٧٤/١٥

(٥٠) الإعراب المفصل:٣٥٥/٦

(٥١) ينظر: البحر المحيط:١٤٩/٧, الدر المصون:٤٥٧/٧, روح المعاني:٢٠٩/٨.

(٥٢) روح المعاني:٢٠٩/٨

(٥٣) ينظر: التبيان :٦٠٥/١, الكتاب الفريد:١٦٥/٣, الدر المصون:٥٢٤/٥, اللباب في علوم الكتاب:٤٠٣/٩.

(٥٤) ينظر: الكتاب الفريد:١٦٥/٣

(٥٥) الجواهر الحسان:٩٨/٣

(٥٦) ينظر: التبيان:٦٠٥/١, الكتاب الفريد:١٦٥/٣, الدر المصون:٥٢٤/٥.

(٥٧) ينظر: الكتاب الفريد:١٦٥/٣

(٥٨) ينظر: الكتاب الفريد:٦٥٥/٣, البحر المحيط:٣٦١/٥, الدر المصون:٢١/٧, اللباب في علوم الكتاب :٢٥٩/١١.

(٥٩) التحرير والتنوير:٩٧/١٣

(٦٠) ينظر: الكشاف:٤٨٥/٢, الدر المصون:٢١/٧, اللباب في علوم الكتاب :٢٥٩/١١, روح المعاني:١٠٢/٧

(٦١) روح المعاني:١٠٢/٧

(٦٢) المحرر الوجيز:٢٩٧/٣

(٦٣) فتح القدير:٨٢/٣

(٦٤) ينظر: معاني القران وإعرابه:٢٨٣/٣, إعراب القران للنحاس:٢١٣/٢, التفسير البسيط:٦١١/١٣, الدر المصون: ٤٨٠/٧.

(٦٥) معاني القران وإعرابه:٢٨٣/٣.

(٦٦) التفسير الوسيط:٦١١/١٣

(٦٧) ينظر: معاني القران وإعرابه:٢٨٣/٣, التفسير البسيط:٦١١/١٣, المحرر الوجيز:٥١٤/٣.

(٦٨) معاني القران وإعرابه:٢٨٣/٣

(٦٩) المحرر الوجيز:٥١٤/٣

References

1. Erab Al-Qur'an: Abu Jaafar al-Nahhas (T.: 338 AH), put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Edition: First, 1421 AH.
2. Al-Tibayan fi Erab Al-Quran: Abu Al-Baqa Abdullah Bin Al-Hussein Al-Akbri (T.: 616 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi.
3. Al-Kitab Al-Farid Fi Erab Al-Qur'an Al-Majeed: Al Muntajab Al Hamadhani (T.: 643 AH), its texts were verified and directed and commented on by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution - Madinah, Edition: First, 1427 AH - 2006 AD.
4. Al-Durr Al-Masoon fi Al-Kitab Al-Maknun: Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmad known as Al-Samin Al-Halabi (T.: 756 AH), investigation: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam - Damascus.
5. Ershad Al Aqiel Al-Salem Ela Mazya Al-Kitab Al-Kareem: Abu Al-Saud Al-Emadi (T.: 982 AH), House of Revival of the Arab Heritage - Beirut, The Shehab's Footnote on Tafsir al-Badawi: Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Khafaji Al-Masri Al-Hanafi (T.: 1069 AH), Dar Sader - Beirut.
6. Fatih al-Qadir: Muhammad bin Ali Abdullah al-Shawkani (died: 1250 AH), Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalim al-Tayyib - Damascus / Beirut, Edition: First - 1414 AH.
7. Mafateeh Al-Ghaib: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (d.: 606 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: Third -1420 AH
8. Equity in matters of disagreement between the Basri and Kufic grammarians: Abd al-Rahman Muhammad ibn Ubaid Allah al-Ansari Abu al-Barakat al-Anbari (d.: 577 AH), Al-Mataba al-Asriyya, Edition: First, 1424 AH-2003 AD

9. Mughni Al-Labib on the books of Arabs: Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Hisham Al-Ansari (T.: 761 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, Sixth Edition, 1985
10. Explanation of the detailed: Yaish bin Ali bin Yaish bin Muhammad bin Ali, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (died: 643 AH), presented to him by: Dr. Emil Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD .
11. The Origins of Grammar: Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri Ibn Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (died: 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut,
12. Al-Iddah Al-Addi: Abu Ali Al-Farsi (T.: 377 AH), investigation: Dr. Hassan Shazly Farhoud, First Edition, 1389 A.H.-1969 A.D.
13. Grammar: Muhammad bin Abdullah bin Abbas, Abu al-Hasan, Ibn al-Warraq (T.: 381 AH), investigation: Muhammad Jassim Muhammad al-Darwish, Al-Rasheed Library - Riyadh, Edition: First, 1420-1999 AD
14. The Healing Purposes in Explaining the Sufficient Summary: Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (T.: 790 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, and d. Muhammad Ibrahim Al-Banna, and d. Ayad bin Eid Al-Thubaiti, and d. Abdul Majeed Qatamesh, Suleiman bin Ibrahim Al-Ayed, and d. Al-Sayyid Taqi, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, Edition: First, 1428 A.H. - 2007 A.D.
15. Explanation of the facilitation: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai (T.: 672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, d. Muhammad Badawi Al-Mukhton, Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition: First, 1410 A.H. - 1990 A.D.
16. Ertishaf Al-Dharb Mn Lisan Al-Arab: Abu Hayyan Muhammad bin Youssef bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (died: 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1418 AH - 1998 AD .
17. Al-Musaid Ala Tasihel Al-Fawayed: Baha Al-Din Bin Aqeel (T.: 769 AH), Investigation: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Umm Al-Qura University, Dar Al-Fikr - Damascus, Dar Al-Madani - Jeddah, Edition: First, 1400-1405 AH.

18. Ta'liq Al-farayid Ala Tasihel Al-Fawayed: Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin Amr Al-Damamini (died: 827 AH), true: Dr. Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Maqdi, Ph.D. Thesis, Edition: First, 1403 AH-1983 AD
19. The Meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan al-Majashi'i with loyalty, known as al-Akhfash al-Awsat (died: 215 AH), investigated by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library - Cairo, Edition: First, 1411 AH - 1990 AD.
20. Al-Bahr Al-Madeed: Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Ajiba Al-Anjari Al-Fassi Al-Sufi (died: 1224 AH), investigation: Ahmed Abdullah Al-Qurashi Raslan, Publisher: Dr. Hassan Abbas Zaki - Cairo, 1419 AH.
21. The Seven in the Readings: Abu Bakr Ahmed bin Musa bin Al Abbas Al-Tamimi Al-Baghdadi (T.: 324 A.H.), investigated by: Dr. Shawqi Dhaif, Dar Al Maaref - Cairo, Edition: Second, 1400 A.H.
22. Al-Huja Fi Al-Qraat Al-Saba: Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh (died: 370 AH), investigation: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Dar Al-Shorouk - Beirut, Fourth Edition, 1401 AH.
23. Hame Al-Hawamie Fi Sharh Jame Al-jawamie: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), investigation by: Abd al-Hamid Hindawi, al-Tawfiqiyyah Library, Egypt.
24. Al-Kafi Li Ibn al-Hajib: Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Astrabadi (T.: 686 AH), correction and commentary: Youssef Hassan Omar, Garyounis University, without edition, 1398 AH - 1978 AD
25. Al-Muharir Al-Wajeez Fi Tafcir Al-kitab Al-Azeez: Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Attia al-Andalusi (T.: 542 AH), investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1422 AH.
26. - Al-Lubab Fi Alum Al-Kitab: Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali (died: 775 AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod, and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
27. Ruh Al-Maani Fi Tafcir Al-Qur'an Al-Athem Wi Al-Saba Al-Mthani: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Alusi (T.: 1270 AH), investigation: Ali Abdel-Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1415 AH,

28. - Al-Jadwal Fi Erab Al-Qur'an Al-Kareem: Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (T.: 1376 AH), Dar al-Rasheed - Damascus, Al-Iman Foundation - Beirut, fourth edition, 1418 AH
29. Al-Kashaf En Haqaiq Al-Tanzeel Wi Ewn Al-Aqaweel Fi Wijoh Al-T'awil: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
30. Adwar Al-Tanzeel Wi Asrar Al-T'awel: Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Muhammad al-Baydawi (T.: 685 AH), investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First - 1418 AH.
31. Sharih Qutir Al-Nada Wi Bel Al-Sada: Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Hisham Al-Ansari (T.: 761 AH), investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Cairo, the eleventh edition, 1383 AH
32. - Awthah Al-Masalik Ela Alfiya Ibn Malik: Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din Ibn Hisham (died: 761 AH), investigation: Youssef al-Sheikh Muhammad al-Baq'i, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution
33. - Al-Kitab: Amr bin Othman bin Qanbar, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died: 180 AH), investigation: Abdel Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD
34. Al-Khasais: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (T.: 392 AH), the Egyptian General Book Organization, Edition: Fourth
35. Al-Mafsal Fi San'at Al-Erab: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr al-Zamakhshari Jar Allah (T.: 538 AH), investigation: Dr. Ali Bu Melhem, Al Hilal Library - Beirut, Edition: First, 1993
36. Ershad Al-Salik Ela Hal Alfiat Ibn Malik: Burhan Al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Ayoub bin Qayyim Al-Jawziyah (d.: 767 AH), investigation: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad Al-Sahli, Lights of the Salaf - Riyadh, the first edition, 1373 AH-1954 AD
37. Al-Kanash Fi Fanai Al-Nahw Wi Al-Sarif: Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Shahanshah bin Ayoub, owner of Hama (T: 732 AH), investigation: Dr. Riad bin Hassan Al-Khawam, Al-Asriyya Library for Printing and Publishing, Beirut/Lebanon, 2000 AD

38. Al-Tatheel Wi Al-Takmeel Fi Sharih Kitab Al-Tasihel: Abu Hayyan Al-Andalusi (T.: 745 AH), achieved by: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus, House of Treasures of Seville
39. Mushakal Erab Al-Qur'an: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush al-Maliki (d.: 437 AH), investigation: Dr. Hatem Salih Al-Dhamin, Foundation of the Message - Beirut, Edition: Second, 1405, Al-Bayan fi Gharib Al-Quran: Abu Barakat Al-Anbari (T.: 755 AH), investigation by Taha Abdul Majeed Taha, review: Mustafa Al-Sakka, without edition, 1400 AH-1980 AD, - Al-Bahr Al-Madeed Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Anjari (died: 1224 AH), investigation: Ahmed Abdullah Al-Qurashi Raslan, Publisher: Dr. Hassan Abbas Zaki - Cairo, 1419 AH
40. Lubab Al-Taweel Fi Maani Al-Tanzeel: Ala Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi, known as (Al-Khazen) (d.: 741 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, 1399 AH - 1979 AD
41. Al-Tahreer Wi Al-Tanweer: Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d.: 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH
42. Al-Erab Al-Mufasal Li Kitab Allah Al-Muratal: Bahjat Abdul Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Edition: Second, 1418 AH.
43. Al-Jawaher Al-Hassan Fi Tafcer Al-Qur'an: Abu Zayd Abdul-Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Al-Thaalbi (T.: 875 AH), investigation: Sheikh Muhammad Ali Moawad, and Sheikh Adel Ahmed Abdul-Mawgod, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First - 1418 AH
44. Maani Al-Qur'an Wi Erabh, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (T.: 311 AH), investigation: Abdul-Jalil Abdo Shalabi, World of Books - Beirut, Edition: First 1408 AH - 1988 AD, Intermediate Interpretation of the Holy Qur'an: Muhammad Sayed Tantawi (d. : 1431 AH), Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala / Cairo, Edition: First, 1997-1998 AD
45. Tafcer Al-Bahar Al-Muheet: Muhammad bin Yusuf, famous for Abu Hayyan Al-Andalusi (died: 745 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Sheikh Ali Muhammad Moawad, and Dr. Zakaria Abdel Majid Al-Noqi, and d. Ahmad Al-Najouli Al-Jamal, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Lebanon / Beirut, Edition: First, 1422 AH-2001AD.